

خطبه جبعه ماه صفر المظفر (١)

بدشگونی ، بدفالی ، نحوست

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي خَلَقَ الْخَلْقَ وَقَدَّرَ ٠
 لَمَا نَعَّ لِقَضَائِهِ وَلَا دَا فِعَ لِمَا قَدَّرَ ٠
 اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
 لَهُ صَاحِبُ الْقُوٰى وَالْقَدَرِ ٠ وَاَشْهَدُ
 اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ
 الْهَادِيَ اِلَى الدِّينِ الْمَطْمَرِ ٠ صَلَّى
 اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ اٰلِهِ وَاَصْحَابِهِ مَا دَارَتْ
 الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ اَمَّا بَعْدُ فَيَا اَيُّهَا
 النَّاسُ ٠ اِغْتَنِمُوا الْفُرْصَةَ فَقَدْ ذَهَبَ
 عَنْكُمْ الْبُحْرَمُ وَجَاءَ اِلَيْكُمْ الصَّفَرُ ٠

وَمَاهُذَ إِلَّا عَلَامَاتُ الرَّحِيلِ وَالسَّفَرِ
 فَتَزَوَّدُوا مِنَ الصَّفْرِ لِلظَّفْرِ وَتَوَكَّلُوا
 عَلَى خَالِقِ الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ وَاسْتَدِرُوا
 الظُّنُونَ عَنْ نَحْوَسَةِ الصَّفْرِ فَقَدْ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا عَدُوَّ لِي وَلَا طَيْرَةَ وَلَا هَامَّةَ وَلَا صَفْرَ
 وَفِي رِوَايَةٍ وَلَا نَوْءَ وَفِي رِوَايَةٍ وَلَا غَوْلَ
 وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: مَنْ أَتَى
 عَرَّافًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ لَا تُقْبَلُ لَهُ
 صَلَاةُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَمَا رَوَى عَنْهُ
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: أَنَّهُ قَالَ
 الشُّومُ فِي الْمَرَاةِ وَالدَّارِ وَالْفَرَسِ

وَهُوَ عَلَى سَبِيلِ الْفُرْضِ ۝ لِأَنَّهُ قَالَ
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى
 وَإِنْ تَكُنِ الطَّيْرَةُ فِي شَيْءٍ فِي الدَّارِ
 وَالْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ ۝ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
 الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۝ قَالُوا طَائِرُكُمْ
 مَعَكُمْ أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ
 مُّسْرِفُونَ ۝ بَارَكَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ
 فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعَنَا وَإِيَّاكُمْ
 بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۝ إِنَّهُ
 تَعَالَى جَوَادٌ كَرِيمٌ مَلِكٌ

بَرَّءٌ عَوَفٌ رَّحِيمٌ ۝